

المجلس الثاني عشر في التعليق على ديوان الحماسة لأبي تمام -

تتمة مقطوعة أبي كبير الهذلي "ولقد سريت.."

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل واصلي واسلم على سيدنا النبي الراكم وعلى الله وصحابه ومن اقتفي اثره الى يوم الدين ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لسانني يفقهوا قولي - [00:00:03](#)

اما بعد فحياكم الله ايها الكرام جميعا في مجلسنا الثاني عشر من مجالس التعليق على ديوان الحماسة لأبي تمام حبيب ابن اوس الطائي رحمه الله تعالى واحسن اليه ما نزلوا معا في قصيدة - [00:00:23](#)

او في المقطوعة التي اختارها ابو تمام من قصيدة أبي كبير الهذلي عامر ابن الحليس وقد ذكرنا ان اه بعض اهل التاريخ يذكرون سبيا لهذه بهذه اه لهذه القصيدة التي اختار منها ابو تمام عشرة ابيات - [00:00:38](#)

وهذه القصيدة اولها كما ذكرت لكم الزهير هل عن شيبة من معدلي ام لا سبيل الى الشباب الاول ام لا سبيل الى الشباب وذكره اشهى الى من الرحيم السلس نعم الى ان اه يبدأ بالابيات في وصف صاحبه - [00:00:57](#)

الذي قال بعض اهل التاريخ انه يعني به تأبطة شرا وهو ابن زوجه. اذ انه تزوج امة ابط شرا مدة من الزمن ثم فارقها بعد ان سافر بتأبطة شرا وتربيص به شرا - [00:01:19](#)

وكان اراد ان يدفعه الى التهلكة فما استطاع الى ذلك سبيلا بل ان تأبطة شرا كاد يقتله لولا انه نجا فعاد وقال والله لا ابقى معك ابدا لكن آآ كانه كما قلت آآ في الدرس الماضي - [00:01:37](#)

اه كانه يتسرع على شبابه فهو رأى شبابه في تأبطة شرا وقد يعني فقهت هذه الفكرة من الدكتور عبدالله الطيب اه في كتابه عن اشعار عن اشعار العرب فلعله كان يتسرع على شبابه - [00:01:59](#)

ورأى النموذج تامة من الشباب والنشاط والميغة في تأبطة شرا وتشدد ولذلك وصفه بالاو صاف الحسنة فانصفها نعم. ووصفه بفرط النشاط والهمة والعزم والجد فيما يريد الوصول اليه كنا قد آآ قرأنا او علقنا على - [00:02:20](#)

كنا قد علقنا على ابيات ستة ووصلنا الى البيت السابع نعم عفوا فواحد مرة اخرى تارك علقا على ستة ابيات من المقطوعة قال قال ابو كبير الهذلي وقلنا ان الامام ابن حجر قد ادرجه في الصحابة - [00:02:46](#)

وذكر انه هو الذي دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وطلب اليه ان يحل له الزنا فقال اترضاه لاهلك آآ فقال لا فدعوا له النبي عليه الصلاة والسلام بان يصرفه الله - [00:03:18](#)

بان يصرف الله عنه هذا الوسواس قال ابو كبير الهذلي ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتىغان غير مثقل ممن حملن به وهن عواد حبك النطاق فشب غير مهبل - [00:03:31](#)

ومبرئ من كل غبر فيضة وفساد مرضعة وداء معرضي حملت به في ليلة مسؤدة كرها وعقد نطاقها لم يحلل. فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل - [00:03:49](#)

الي هنا فرنا نحن فرغنا من وكذلك علقنا على قوله واذا نبذت له الحصاة رأيته فزعا لوقعتها امور الاخيل. علقنا على كل لهذا في المجلس السابق ووصلنا الى قوله واذا يهب من المنام رأيته كركوب كعب الساق ليس بزمر - [00:04:07](#)

طيب اذا نعود الى ما نحن فيه اه وهو البيت السابع. نعم هو البيت السابع طبعا نحن في كل مجلس آآ لكل مجلس نفر من درسين.

المقرر علينا في كل مجلس درسان - 00:04:28

فنحن اليوم في الدرس الرابع والعشرين المجلس الثاني عشر غير اننا في الدرس الرابع والعشرين يعني اريد ان ادخل يعني الهمة

على نفوسكم من جديد اننا قد قطعنا شوطاً جيداً - 00:04:52

اليوم في الدرسين الثالث والعشرين والرابع والعشرين اذا يقول واذا يهرب من المنامرأيته كرر توب كعب الساق ليس بزمر واذا يهرب من المنامرأيته كرر توب كعب الساق ليس بزمل واذا يهرب من المنام - 00:05:06

هبة هب بمعنى هنا هنا اي استيقظ هب من المنام اي استيقظ واصل الهب والهبوط والهباب الحركة والاضطراب الحركة والاضطراب ثم تتفرع يتفرع هذا المعنى الرئيس الى معانٍ فرعية - 00:05:31

وسنلقي عليها مرة اخرى واذا يهرب من المنامرأيته كرر توب رتوب كعب الساق ما معنى الرطوبة؟ قال الرطوب القيام والثبات رتب الشيء يرتبه اي صار على هيئة واحدة ثبت على هيئة واحدة - 00:05:52

ترتوب كعب الساق ليس بزمل. الجمل الضعيف وقد سمي بذلك لتزمله في ثوبه وقعوده عن الحرب ومعالى الامور يقال للضعف الذي آلا يسامي معالى الامور لا يسمى لها لا يتحرّك لاجلها يقال له زمل - 00:06:08

وكانهم اخذوه من المتزمل بثوبه والتزمل بالثوب اشاره الى اه الى الضعف والى اه عدم القيام بمعالى الامور واذا يهرب من المنامرأيته كرر توب كعب الساق ليس بزمل يهربوا هذا الفعل يا كرام الفعل هب - 00:06:31

يختلف مصدره بحسب المعنى الفرعى فيقال هبت الريح هبوبا من باب قاعدة يعني هب يهرب. كما نقول قعد يقعد قعودا نقول هب يهرب هبوبا. اذا هبت الريح تهرب هبوبا. ويقال - 00:07:00

ايضا هبية هبت الريح هبية اي هاجت اضطررت ويقال هب من نومه هبا لا يقال هبوبا هب من نومه هبا وهو من باب قتلة دائما كما تعلمون عندما يذكرون في المعاجم انه من باب كذا فهذا يعني انه يوازن في حركة العين في المضارع وفي المصدر ايضا -

00:07:19

فاما انهب من نومه هبا من باب قتلة. اه كم من تقول قتلة؟ يقتل قتلاً قل هب يهرب هبا ومعناه استيقظ وهب السيف يهرب من باب الضربة من باب ضرب. يعني ضرب يضرب ضربا - 00:07:45

قال لكن هنا لا نقول هبة هب السيف يهرب هبتا هذا هو المصدر العادي هبة ليس مصدر مرة اذا اهتز ومضى وهبت الناقة في سيرها تهرب بالكسر ايضا - 00:08:03

هبابا اذا اسرعت انظروا الى اختلاف المصادر باختلاف المعاني الفرعية كما ذكرنا واذا يهرب من المنامرأيته كرر توب كعب الساق ليس بزمن طيب الرطوب مصدر رتب الشيء يرتب اي ثبت فلم يتحرّك - 00:08:22

اما الزمل فاري والله اعلم انه صفة مشبهة سمعانية واوزان الصفة المشبهة السمعية كثيرة جدا اشار الى بعضها آلا شراح التصريف اشار إليها مثلا استاذنا في كتابه في تصريف الاسماء والافعال - 00:08:47

كثيرة جدا منها مثلاً فعال ويقال ايضا في زمل زميلة هو ايضا صفة مشبهة وزمل وزمان وزميل وزميل هذه كلها اوزان سمعية لصفة مشبهة طيب اذا اردنا ان نربطها ب فعلها فما فعلها؟ انا قلت ان فعلها تزمل - 00:09:05

ولذلك كانت سمعانيا. هو غير ثلاثي تزمن فهو زمل نعم وتزمن كما قلنا تلف في ثوبه وبعض الشرح قال تلف في بيته كسلا عن معاناة الامور الجسم كما اشار الى ذلك الاعلم الشنتمري - 00:09:28

في شرحه واذا يهرب من المنامرأيته كرر توب كعب الساق ليس بزمل يعاد الى آلا المقطوعة نقول يا كرام فاتت به حوش الفؤاد. ماذا نغلب حوشها فاتت به حوش الفؤاد - 00:09:48

كيف تعربون حوشة حال احسنتم طيب فتتبيحوش الفؤاد مبطنا قلنا انه حال ثان او انها حال ثانى. وشهادا الوسايسة. اذا ماذا تعربون هذه الجملة الشرطية؟ واذا نثبت له الحصاةرأيته فزعاً لوقعتها - 00:10:12

امور الاخير ماذا قلنا ان في اعراب هذه الجملة اه ليست حالة رابعة بل ما رأيكم يا كرام تذكروا الواو حرف عكس اذا الجملة هي

في معنى الحال لكنها ليست اه معطوفة على الحال. معطوفة على سهدا - 00:10:33

هذا الذي ذكرته في الدرس الماضي فاذا قوله واذا يهب من المنامرأيته كرطوب كعب الساق ليس بزملأ. ما يعربوا هذه الجملة ما يعرب هذه الجملة رايكم معطوفة ايضا هذه الجملة. واذا يهب من المنامرأيته معطوفة ايضا على شهودان - 00:11:01
في محل نصب بالعطف نعم وانا اسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون هذه المجالس ممتازة بضبط الاوجه الاعربية والتصريفية والبلاغية التي تكون سبلا لتحصيل المعنى الدقيق يعني مسلا اذا جئت من خلال هذه الاوجه الاعربية - 00:11:29

فانك تستطيع ان تقول انه وصفه بست صفات او سبع صفات. المعنى طبعا واضح؟ بست صفات او سبع صفات. في المعنى فوصفه بأنه خشوع الفؤاد وانه مبطن وانه سهد والجملة الشرطية هذه والتي بعدها والتي بعدها وهكذا - 00:11:50
طيب اه يسأل لماذا لا نجعل فهذه الجملة حاليا يعني انه الواو والحاء والجملة حاليا. هذا جائز ولا اشكال فيه. والعطف على سهدا ايضا اه اظهر العطف على سهدا اظهر. لم - 00:12:12

اه لان هذه الاحوال لو اتيت فيها بالواو وكانت معطوفة ايضا هذه الاحوال آآ المفردة طبعا الواو انت تعلمون ان الحالة المفردة لا تسبق بالوقت انظر فاتت به حوش الفؤاد ومبطنا وسهدا واذا نبت له الحصاةرأيته فرعا اذا يهب من هي كلها معطوفة على الحال الاولى وهي في - 00:12:33

الحق فانا اخترت ها هنا العطف وان اخترته لأ ايام والاستثناس طبعا اه مرة اخرى انظروا الى تفاعل هذه الاوجه بعضها مع بعض الذي قال ان الاخ الاستاذ الذي قال ان الواو هنا استثنافية - 00:12:58

او اقترح هذا لعله تخرج من ان تكون معطوفة على هذه الاحوال اذ كيف يوصف الوليد فاتت به كيف يوصف بأنه اذا نبت له الحصاةرأيته فرعا لوقعتها ظهر الاخيار - 00:13:20

كيف يوصف؟ وانا اجبت عن هذا في الدرس الماضي اجبت عن هذا بما اجبت به عن عن الاحوال السابقة اذ كيف يوصف الوليد بأنه خشوف هذا وبانه مبطن وبانه سهد - 00:13:37

هذا على على حد قوله تعالى فبشرناه بغلام عليم تماما هي ولذلك قلت انها حال مقدرة. يعني هو سيكون كذلك لكن في هذا التعبير الذي ذكره هذا التعبير معجب والله - 00:13:54

فقد جمع الزمانين يعني كانه آآ اجتاز به مرحلة الطفولة الى مرحلة تحقق هذه الاوصاف فيه من ولادته الى تحقق هذه الاوصاف فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سودا اذا ما نام ليل لاوجلي. اذا نبت له الحصادرأيته فرعا لوقعتها ظهر الاخيار - 00:14:14
نعم هم مجاز مرسل باعتبار ما يكون وضحت هذه الفكرة. هذا تعبير عال جدا تقريبا الازمنة بعضها من بعض بهذه الطريقة عجيب اذا يهب من المنامرأيته طيب في سلطان يقترح هل يمكننا ان نقول ان الحالة المقدرة دائمآ تكون مجازا مرسلا باعتبار ما يكون؟
صح - 00:14:39

صحيح طيب اذا يهب من المنامرأيته كركوب كعب الساق ليس بزمل اذا كما قلنا الواو حرف عطف والجملة الشرطية معطوفة ايضا على سهدا طبعا على سودة لانها اخر واحدة لان الكلمة الاخيرة من الاحوال - 00:15:16

نعم طيب اهرأيته الفعل هنا في الظاهر متعد الى مفعول واحد يعنيرأيته وهذه حالة لان رؤيته هنا رؤية بالبصر ما رايكم وهذا قول ابي البقاء العكري في الاعراب - 00:15:39

لان ابا البقاء قد اعرب الحماسة ربما لا تعرفون هذا والبقاء له اعراب لحماسة ابي تمام قد ذكر ان الرؤية هنا رؤية بصر اي حين يهب من المنام فانك تراه وهذه حالة - 00:15:59

وهي اه هو هو محقق في رسالة علمية والمخطوط موجود صوته موجود حاولوا ان تصلوا اليه نعم اذارأيته الفعل متعد الى واحدرأيته كرتوني. كيف تعربون الكافية يا كرام - 00:16:19

كيف تعربون الكاف ان شاء الله عزوجل حاضر اذا الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح في محل نصب حال من الهاء فيرأيته يعنيرأيته مشابها رتوب كعب ساق ثبات كعب الساق - 00:16:43

نعم طيب ترتهو بکعب الساق ليس بزملي جملة ليس بزملي ما رأيكم في اعراب جملة ليس بزملي لون ثانی
احسنتم حال ثانية طيب الان. اذا واذا يهب من المنام رأيته - 00:17:05

كرتوب كعب الساق ليس بي زما اه بعضهم اعاد هذه الجملة على رطوب كعب الساق والاحسن ان تعود على صاحب الحال. يعني ان
ليس هو ان يعود الضمير على المدح و هو تأبطة شره - 00:17:40

استاز نزار يقول والله آآ ما اردت ان اذكر فقط بل كتبت ومحوت وكتبت ومحوت ثم استقر الامر على القول بانها
رؤبة بصرية لا علمية نعم ليست القلبية - 00:18:01

فقد ذكرت قبل حين تهيئه الدرس ان آآ ان الاظهر ان تكون الاهاء مفعولا اولا. وتكون الكاف مفعولا ثانيا و تكون جملة ليس بزملي ارأيكم
قلنا هنا حسني هناك ان تكون مفعولا ثانيا مكررا - 00:18:18

وهذا المصطلح قل من يعرفه تكون مفعولا ثالثا استاذة هاجر تقول اليه قوله ليس بزملي يؤدي
معنى كرطوب كعبي آآ هذا اذا عدنا الضمير كما قلنا على رطوب كعب الساق. انا لم اعده على رطوب كعب الساق - 00:18:39
وانما اه اعدت الضمير على على المدح يعني رأيته ثابت ثبوت كعب الساق ثم اضاف وصفا جديدا. الان ربما قيل ربما توهم بعضهم
ان هبوبه من منامه هكذا كان عن ضعف - 00:19:06

كما ان ثبوت كعب الساخن احيانا يكونوا عن ضعف مثلا فقال اه استدرك في هذا فقال ليس بزمرة يعني رأيت وهذه رأيته وهذه حاله
وتلك حاله ايضا طيب هو احتراس احسن الله اليكم استاذ محمد. استاذ محمود - 00:19:26

المفعول الثاني المكرر اه كتبت فيه اه مقالة قصيرة اه من قبل ونشرتها ان شاء الله ارسلها اليكم اشار الى المفعول الثاني المكرر
السمين نعم امين اشار الى آآ المفعول الثاني المكرر. وقرر هذا المصطلح استاذنا شفاه الله ولطف به - 00:19:48

نعم. هل يجوز البديل الاستاذ نزار والاستاذ هاجر ان يسألان قضية البدل واردة غير اني آآ ارى توجيهه الى الحال الثانية الى الحال
الثانية او نقول كما قلنا انه انه - 00:20:11

بمعنى الرؤبة القلبية وانه يتبعى الى مفعولين يعني علمته ترت مثل رطوب كعب الساق ليس بزملي نعم طيب اذا يهب من المنام
رأيته كرطوب كعب الساق ليس بزما لا الحال المتداخلة بعيدا - 00:20:28

ها الحل المتداخل ده استاذ نزار اذا جعلتها كما قلنا اذا اعدت الضمير على كعب الساق حينئذ تكون حالة متداخلة. انا اراها متعددة.
ولذلك قلت انها حال ثانية قانون سامي - 00:20:49

آآ واظن انكم جميعا استبعدتم وجهه اه ان تكون رآها هنا بمعنى علم رأى القلبية لانكم استبعدتم هذا ايضا على كل حال استقر الامر
على هذا الان. والباء في بزملي كما ترون - 00:21:08

الباء في بزملي زائدة في خبر ليس للتوكييد فهي نائية نائية عن تكرير الجملة اي ليس زملا ليس زملا نعم وسيبين هذا فيما
بعد لان بعض الذين يهبون من المنام هبا هكذا باضطراب - 00:21:27

قد يكون هذا فيهم عن ضعف نفسي عن علة عن مرض قال لا وانما هذا منه لانه يقظ دائما فهو لا يطمئن لا يطمئن جسده على الارض
لا يرقى بجسده على الارض هذا هكذا فيطمن في منامه - 00:21:51

وسيفصف هذا وصفا عجيبة دقيقا بعد قليل الان وصف نهوضه من الليل من النوم بعد قليل لا قال ساصل لك نومه ايضا نعم طيب
بالضبط تماما. هذا يؤيد الرؤبة البصرية. صحيح احسنتم - 00:22:13

طيب اذا يهب من المنام رأيته كرطوب كعب الساق ليس بزملي نعم طبعا كما تعلمون الانسان الذي اه ينام مطمئنا وآآ يلقي بجسده
هكذا في فراشه اذا اراد ان ينهض - 00:22:36

فانه لا بد ان يستنهض كل عضو فيه هيا هيدي ان اوشكها انهضي تحركي يا قدمي يا رأسي هذا الذي يطمئن في منامه ويثقل
في نومه اما صاحب الميوعة النشيط - 00:22:58

سلام اذا يهب من المنام رأيته كرطوب كعب الساق. وكعب الساق قائم دائما. لا استرخاء فيه انظروا لهذا التشبيه الدقيق كرطوب

كعب الساق ليس بزمرة يعني انتصب سريعا انتصب كعب الساق - 00:23:17

في الساق نعم اذا قال حتى انه اذا قام من نومه وهو مظنة الاسترخاء والكسل انتصب سريعا انتصب كعب الساق في الساق
واصحاب القلق المعرفي والاضطراب آآ والنشاط الدائم يصيّبهم هذا - 00:23:35

فلا يطمئنون الى منام نعم واذا يهب من المنامرأيته كركوب كعب الساق ليس بزمل في هذا البيت كما تعلمون اطنان بتكرير المعنى
وهو وصفه بفرط النشاط نعم وقد لون في الاسلوب وفي الالفاظ - 00:24:00

اكثر من مرة او اذا هذه شرطية كما تعلمون. اذا الشرطية يحصل ان يكون فعل الشرط وفعل الجواب ماضيا كما تعلمون يحسن ان
يكون فعل الشرط وفعل الجواب ماضيا يقل ان يكون فعل الشرط مضارعا. وقد كان هنا مضارعا. انظروا واذا يهب - 00:24:21
واذا يهب من المنام ما قال اذا هب طبعا لعل النظر ما احوجه الى ذلك. لكنني اعجب كل مرة من موافقة الالفاظ للمعاني في العربية
حتى انها تحمل على الصواب بل على الاحسن - 00:24:42

بل على الاوفق للسياق والمقام ربما وانت لا تدري فانظروا هنا واذا يهب من المنام كما تعلمون الفعل الماضي بعد اذا هو او يعني
حاضر المعنى او مستقبل معا هو ماض في اللفظ مستقبل في المعنى. اذا جاء نصر الله والفتح اي اذا يجيء - 00:25:00
لكن الماضي مستقبل المعنى بعد اذا الشرطية لكن اذا عبرت عنه بالمضارع هذا ابلغ في استحضار استحضار الصورة. ابلغ من لفظ
الماضي وقد اصاب المحز ابو كبير حين قال اذا يهب - 00:25:24

اكرر ما ذكرته لكم يا كرام. وهذا استقر في نفسي ولا يقبل النقد ان العربية تصور بالالفاظ وان الانسان اذا اوغل برفق في هذه اللغة
واستأنس ببيانها واساليبها وتراكيبها فانه يستحضر صورا كلما استحضر كلمة - 00:25:45
كلما طرق سمعه تراكيب وعبارات وبيان عال استحضر لها صورا من حيث لا يشعر يعني حين يسمع اذا يهب من المنام كانه يرى
واحدا امامه يهب من نومه الان سرعة ومية ونشاط - 00:26:06

واذا يهب من المنامرأيته كركوب كعب الساق ليس بزمل هنا آآ طبعا كما قلت ان عندنا هنا هنا اه اطنانا واستعمال يهب هو اقل من
حيث النحو ليس خطأ هو اقل من استعمال الماضي بعد اذ الشرطية. لكنه اوفق هنا للمقام - 00:26:23
تصويرا لسرعة نهوضه وفرق نشاطه وفي البيت ايضا تشبه تمثيلي لأنه صور انتصابه وقيامه وثباته بانتصاب كعب الساق دون
ضعف ولا تعب ووجه الشبهي مركب طيب آآ وها هنا علقت ايضا على قوله ليس بزما - 00:26:47
يعني رأيته واذا يهب من المنامرأيته. كما تعلمون رأيته جواب الشرقال رأيته ليس بزمنا فهو نفي عنده الضعف متى قيد رؤيته حين
يهب من النوم فقلت قلت الذي قد يقول قائل - 00:27:11

انه قيد نفي الضعف عنه بيهه من المنام افلا يكون امدح لو اطلق نفي الضعف عنه والجواب انه اذا كان كذلك في مثل هذه الحال التي
من العادة ان يكون الانسان فيها متکاسلا متباينا - 00:27:33

ففي غيرها اولى فمن هنا كان هذا التعبير امدح من الاطلاق لانه وصفه بعدم الضعف في حال استحكام الضعف كما تعلمون يا كرام
انهم سلطان من اعظم السلاطين فالذي لا يكون للنوم عليه سلطان - 00:27:52
هذا سلطان ولذلك قوله ها هنا كما قلت هو مقيد يراد به المطلق. واثرت الى هذا في شرح الحماسة اكثر من مرة. مر بما في اكثرا من
بيت. وقلت ان هذا نمط - 00:28:14

اسلوب من اساليب العربية مضطرب على حد قوله تعالى مالك يوم الدين كما قلت اذا ملك يوم الدين على شدته واتساعه وكثرة الناس
فيه من اول مخلوق الى اخره واجتمعهم جميعا في صعيد واحد - 00:28:29

ثم حسابهم ثم فرزهم الى نار والى جنة. نسأل الله العفو والعافية فما بالك بغيره هذه القيود امدح من الاطلاق واذا يهب من المنام
رأيته كرطوب كعب الساق ليس بزمل - 00:28:48

ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحمل وصف قبل
قليل نهوضه من النوم قال سازيدك بيانا - 00:29:08

ساصف لك نومة ما ان يمس الارض الا جانب يروى الا منكب هو اقرب لان الجانب اعم المنكب اخص وآ ابن يسعون رحمة الله تعالى
ابه الحاجاج ابن يسعون: له شرح علـ. شـاهـدـ الـبـاضـاحـ لـابـ. عـلـ. الفـارـسـ - 00:28:29

سيبوى في حذف العامل للمفعول المطلقة اذا دل عليه الكلام السابق - ٥٠:٢٩:٥٠

وهو من شواهد أبي علي في الإيضاح ابن مسعود ابن يسعون أرجح روایة منكب قال فهو أخص بمقابلة حرف الساق فدلاً معاً على الأعلى والأسفل وليس الجانب كذلك لعمومه - 00:30:09

فرأى ان رواية منكب اولى مع ان رواية جانب اشهر ما ان يمس الارض الا جانبها. طبعا رواية منكب ابلغ في تجافيه عن الارض مع ان المراد هنا الجانى لكن رواية منك - 00:30:26

ابلغوا في تجافيه عن الارض فكانه لا يمس الارض منه الا شيئاً المنكب وحرف الساق اي جانب الساق وطرفه. والحرف في اللغة كما تعلمون يا يا كرام الطرف والجانب نعم - **00:30:44**

وَمَا زَادَ حَبِيْلَ لِلنُّوْحِ وَاهْلَهِ مُصْطَلِحَ الْحَرْفِ وَاللهِ مُصْطَلِحُ بَدِيعٍ. كَيْفَ يَعْنِي كَيْفَ اهْتَدُوا إِلَى هَذَا هَذَا تَوْفِيقَ رِبَانِي نُورَ اللَّهِ بِصَائِرَهُمْ
وَصَنْعَهُمُ اللَّهُ سَبَحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى عَيْنِهِ قَدْ تَوْفَقُوهُمْ إِلَى وَضْعِ هَذِهِ الْمُصْطَلَحَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُطَبَّوِعَةِ بَطَاطِعِ الْعَرَبِيِّ - 00:31:01

لأن الحرف في اللغة الطرف هو الجانب. وهو في النحو كذلك لأنه لا يكون أحد طرفي الاسناد لا يكون مسندًا ولا يكون مسندًا إليه بل هو طرف بينهما. ورابط بينهما - 00:31:25

الوجه واليد واللسان ليست من بيان العربية في شيء - 00:31:41

نعم ما اني امس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المحنـة اذا حرف الساق طـرفه وجـانبـ والمـحملـ هو سـيرـ السـيفـ من جـلدـ الذـي يـعلـقـ بـهـ وهذاـ اـهـ طـبعـاـ يـسمـىـ حـمـالـةـ اـيـضاـ وـهـذاـ المـحملـ فـيهـ لـيـونـةـ - 00:32:03

هو مجتمع هكذا وفيه ليونة يمكن ان يطوى كما تعلمون بحسب جسمي الانسان عندما يضعه على عاتقه يعني كما يطوى المحمول حين يوضع على عاتق الانسان فكذلك هذا الرجل ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساء - 00:32:23

طبي المحمل طبعاً يمس اصله يمس فعلى مصادر ماضيه مس على وزنه فعليها مسيسة يمسس ثم حصل الادغام في الماضي والمضارع وهو فيهما اضمام كبير واجب في قوله مسيسة - 00:32:41

وأجاب ويمس اصله يمسس التقى مسلان متراكماً وقبلهما ساكن يقبل الحركة - 00:33:03

فأنا نقلت حركة السين الأولى إلى الميم ثم ادغمت في الثانية ادغاماً كبيراً واجباً ما أن يمس الأرض إلا جانب منه وحرف الساق طي
المحملي طي من طوى فطحي أصله طويًا - 00:33:25

طوية التقت الواو والياء والواولى ساكنة فقلبت الواو ياء. يعني قلبنا الثقيلة الى الخفيف لأن الياء اخف من الواو ما ان يمس الارض الا جانبون. الان اريد منكم حسین يسأل هل كان مطوبیا کطی الساق؟ الان سنرى - 00:33:44

الارض الا جانب منه وحرف الساقطي المحمل - 00:34:13

ما رايكم يا كرام؟ ما محل هذه الجملة من اه اعتراض هنا الاستاذة عقيلة تقول اعتراض. لماذا؟ عليك ان تبين حاليا انت تريد انها استاذ حسين تريدها حال آرابعة بعد سهدا ما ان يمس الارض الا جانب منه حرف ساقطي المحمـل - 00:34:53

هـ انظر تابع وتقول اـه وجود الجملة الشرطية بـعدها تؤنسـ بـان هذه الجملـة اعتراضـ بين الشرطـين مـقـنـعـ وهـنـاكـ شـبـهـ هناكـ شيءـ معـنـويـ ايـضاـ يـذـكـرـ صـفـاتـكـ بـعـضـهـمـ قـالـ سـئـناـ فـيـهـاـ كـيـفـ يـكـونـ استـئـنـافـ ثـمـ يـكـونـ عـطـفـاـ بـعـدـ 00:35:25

هل هذا وارد ما رأيكم يا كرام المعنى كانه جاء تفسيرا لما قبله. صح وهذا يقوى ما ذكرته الاخت الكريمة انه اعتراض استثناء

بيان لا يمكن الاستئناف ثم يكون العطش. كيف يكون استئناف ثم يكون العطش - 00:36:01

الاستئناف يمنع العطش هذا الاستئناف يمنع عطف الجملة الشرطية على الجملة الشرقية. وانتم تلاحظون تتبع تتابع العطف فلا يمكن الاستئناف قوله ان الجملة هنا اعتراضية ما ان يمس الارض الا جانب - 00:36:31

وهذا من بديع البيان ايضا ولم ارى من علق على هذا في اكثر هذه المواطن والله الحمد والمنة لم ارى من علق على هذا هذه الجملة اعتراضية للتعليق لانه لما ذكر - 00:36:52

فرط نشاطه اه حين الهب من المنام لما ذكر فرط نشاطه حين الهب من المنام وذكر انتصابه وثباته علل ذلك بان نومه ليس نوم الذي يطمئن ويلقي بجسده على الارض ويستريح - 00:37:09

واضح؟ فهي اعتراضية للتعليق عللت الكلام السابق هذا الذي اراه ويدل على ذلك ايضا تتابع الجمل الشرطية بعد كنه يعطف جملة شرطية بعضها على بعض طبعا هي كلها معطوفة على سودا كما قلنا - 00:37:31

ثم جاءت هذه الجملة بينها اعتراضا وقد مر بنا مثل هذا الاعتراض من قبل ايضا في دروس الحماسة ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق الا جانب منه هو حرف الساق - 00:37:50

هيا المحنۃ الجملة والله اعلم اعتراضية هذا رأيي نعم اعتراضية للتعليم لانه لما ذكر فرط نشاطه في الهب من النوم والانتصاب والثبات علل ذلك بان نومه ليس نوم الذي بان نومه ليس نوما الذي يمكن جسده من الارض فيطمئن ويستر - 00:38:06

فما رأيكم بهذا الوجه نصر الله وجوهكم جميعا طيب الان حرف معطوف على جانب اذا هو حين ينام يتقبض لا ينبعط ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق - 00:38:32

طي المholm اذا حرف معطوف على جانب كما قلنا. اما قوله طيبة طبعا الا جانب منه وحرف الساق منه متعلقان الظروف الظاهر قد تقولون انهم ما ان يمسوا الارض الا جانب منه - 00:39:01

قد تستعجلون فتقولون ان الجار والمجرور صفة لجانب تعليقات بصفة والحق ان المراد الا جانب وحرف الساق ايه كائنين منه اذا لما تقدم جزء من الصفة او لما تقبلنا تقدمت الصفة على جزء من الموصوف - 00:39:23

فانها تعلقت بحال ولذلك الجار والمجرور متعلقان بحال مقدمة محدوقة عن جانب وحرف الساء اي الا جانب وحرف الساق كائنين منه كائنين منه تنبهوا المتعلقان بحال لا بصفة ثم قال طي المholm وطي مفعول مطلق لفعل محدو - 00:39:50

دل عليه الجملة السابقة كانه طاو جسده طي المholm على عاتقي الفارسي مثلا لان قوله ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق كانه يؤدي معنى يطوي نفسه طي المحنۃ - 00:40:19

وغير منبسط وفي هذا ايضا كنایة كما ساشير كنایة عن خمس بطنه او خمس بطنه. كل ذلك صواب طبعا اه لان هذا يساعدك على ذلك اما لو كان متراهل البطن لو كان بطيينا - 00:40:40

لما استطاع ان يتقبض في نومه وان يكون متحفزا بل لابد له من ان ينبعط وربما اضطجع على تلقي على ظهره واضح بهذا مدح له بانه خميس البطن ايضا واضح - 00:41:02

ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المholm فطي مفعول مطلق لفعل محدو. دل عليه الكلام السابق دل عليه الكلام السابق. الان ما محل هذه الجملة من الاعراب - 00:41:22

جملة يطوي نفسه طي المholm نعم هو مؤكد لمضمون الجملة السابقة ولذلك كان حث العامل وجوبا لكن نقول انه منصوب بفعل محدو ف فعل المholm هو يطويه. والجملة حالية من الضمير الهاء في منه. اي طاويها نفسه طيا - 00:41:37

المحوري ما ان يمس الارض الا جانب منه وحرف الساق طي المholm الان اذا يتبع توكيده وصفه بفرط النشاط لانه لا يمس الارض منه الا جانبها وحرف ساقه لان بطنه خميس مطوي كالمحول في اجتماعه وطبيه على عاتق حامله - 00:42:05

لهذا كما قلنا كنایة عن خمس بطنه الشطر الاول ما ان يمس الارض الا جانب منه كما قلنا في كنایة وفي البيت اطناب بالاعتراض لان من وسائل الاطناب الاعتراض وفي قوله طي المholm - 00:42:32

ايجاز بالحذف لدلالة الكلام السابق عليه وهذا على حد قوله تعالى كتاب الله عليكم سورة النساء بعد ان ذكر المحرمات حرمت عليكم امهاتكم وآخواتكم الى اخره الى اخر الاية ثم قالوا والمحصنات من النساء في الصفحة الجديدة - 00:42:50

الا ما ملكت ايمانكم تاب الله عليه كتاب الله عليكم. اي كتب الله ذلك عليكم كتابا. فرضه فرضا لان قوله لانه لما قال حرمت عليكم دل ذلك على ان هذا على انه مفروض عليهم مكتوب عليهم - 00:43:12

فقال كتاب الله عليكم اي فرض عليكم ذلك فرضا نعم اه اتذكري الان ان استاذنا والله اعلم اعرب كتابا مفعولا مطلقا نائبا عن مصدر حرمت لا ادري يعني هكذا اتذكري لكن اريد ان استرجع - 00:43:31

احاول ان استرجع اه كانه ذكر هذا طيب اذا ما اني امس الارض الا جانب من هو حرف الساق. طي المحمel. نعم ثم قال واذا رميت به الفجاجرأيته يهوي غواربها - 00:43:57

قوى الاجدر والفجاج يا كرام جمع فج وهو الطريق الواسع في قبل جبل جبل هو الطريق الواسع في قبل جبل ونحوه. يعني في اعلى الجبال واذا رميت به الفجاجة رأيته يهوي غواربها يهوي بمعنى ينقض - 00:44:20

قد وقع الخلاف في مصدره فبعضهم قال ان مصدره هوي وهو يهوي وهو يهوي والمعنى واحد بل هو الشائع والاحظوا جاء مصدره على هويان لانه يدل على حركة واضطراب. وهذا كثير في المصادر من مصادر التي تدل على حركة واضطراب - 00:44:43

واضطراب كثير لا مضطرب واضح بعضهم فرق فقال ان يهوي مصدره هوي اذا كان الى اعلى بمعنى قصد شيئا الى اعلى هوي فيه وانقض عليه ومصدره هوي اذا كان الى اسفل. ذكر هذا ابو زيد - 00:45:07

طيب وبعضهم عكس وبعضهم عكسها الهوي الى اسفل والهوي الى اعلى وبعضهم عن من طيب واذا رميت به الفجاج رأيته يهوي غواربها هوي الاجدل والاجدل صقر والغوارب جمع غارب وهو اعلى الظهر - 00:45:35

وغارب كل شيء اعلاه ولذلك يقولون في كنایات الطلاق حبلك على غاربك. معنى ذلك ان ذلك ان الرجل اه اذا كان ممسكا بالناقة فان الحبل بيده فاذا اراد ان يخليها القى حبلها على غريبها - 00:45:57

يعني ما بين السنام او او اعلى سنامها مثلا نعم آيزكرتون من كنایة حبلك على غاربك اذ يعني تخلی عني القوامة ففيه كنایة عن الطاعة اذا جمع غالب وهو اعلى الظهر يهوي غواربها - 00:46:19

الاجدن طيب ويروى محارمها وهو جمع مخرم وهو منقطع انف الجبل والخرم انف الجبل وجمعه خروم نعم واذا مرة اخرى قال له هذه للعطف والجملة الشرطية معطوفة على سهودا في محل نصب بالعطف - 00:46:40

واذا رميت به الفداء حصلت تعليقات كثيرة واراء لكن ارى والله اعلم ان الباء في به لتوكيid الالصاق اذ يقال رميته ورميت به رميته ورميت به حينئذ الباء هذه لتوكيid الالصاق - 00:47:10

نعم والفجاج منصوب بنزع الخافض يمكن ان تقول انه مفعول به لان المفعول به في المعنى هو الهاء هنا كما قلت قال رميته ورميت به فالمفوعول به في المعنى هو الهاء - 00:47:39

واضح يا كرام فاذا الفجاجة ليست مفعولا به لانها ستصيب المرمية لا هي مرمي اليها فهو قلعه من موضعه رماه الى ماذا؟ الى الفجاج. اي الى المواطن الصعبة التي يخاف - 00:47:57

ان يسلكها المرء واذا رميت به الفجاجة اي في الفجاج او الى الفجاج احسن الى الفجاج رأيته يهوي غواربها. ايضا طيب يهوي في غواربها يهوي في غواربها طيب الان انا - 00:48:17

نقرأ معا مما ذكره ابو البقاء ما رأيك ان نقرأ مما ذكره ابو البقاء. الشيخ سلطان يقول الا يمكن ان تكون الباء للتعدية؟ ذكر هذا ابو البقاء وذكر ايضا انها باء الاستعانة - 00:48:43

فلنقرأ ما قاله الرجل رحمة الله تعالى ورضي عنه تكبر الشاشة قليلا لاجلكم نعم قال واذا رميت به الفجاجة قوله به اي جعلته الله لرميك كقولك رميت بالسهم وبالحجر سيكون في موضع المفعول به - 00:48:59

فان قيل هي للتعدية يقال ارميته اذا قلعته بيديك ارميته اذا قلعته بيديك ورميت به كذلك فكانه كان بحثه اياه يقلعه من موضعه

ويهوي يقلعه من موضعه هكذا. اذا هو جوز التعدية - [00:49:24](#)

وجوز اه الاستعانة فاراها بعيدة وان المعنى اه لا يتركب بها تركبا حسنا واما التعدية فاراها بعيدة ايضا لان رمي يتعدى بنفسه متى نقول ان الباء للتعدية عندما تقوم مقام المهمزة طيب الفعل رمي يتعدى بنفسه يقال رماه - [00:49:48](#)

وسيلة التعبية في هذا الفعل ليست الهمسة هنا مع انه يقال ارمي. لكن رمي ايضا لتعذاب نفسه. فالباء ليست للتعديل. بل لتأكيد الالصاق والله اعلم هذا الذي آآ اراه فلا ادري اذا كان عندكم تعقيب او تعليق على هذا الوجه - [00:50:16](#)

واذا رميتها به الفجاجةرأيتها يهوي مخارتها او غوارتها قوي الاجداد قوية الاجنبي نعم اذا وغوارتها ايضا منصوبة بالنزع الخافض اي يهوي في غوارتها وهذه من الشواهد الحسنة اجتماع فيه - [00:50:45](#)

ثمانى منصوبان بنزع الخافض. الفجاج وغوارمة وهوية مفعول مطلق منصب ليهوي يريد انه خفيف سريع وانك اذا سلكت به المسالك الوعرة الصعبة ركها مستسها لها وقصدها وانقض كما يفعل السقم - [00:51:07](#)

واذا رميت به الفجاجةرأيتها يهوي غوارتها هو الاجدل يعود وآآ يكرر المعنى الذي ذكره. المعنى العام الذي يريد ان آآ يلبسه اياه هو النشاط والقوه والخفة وكرره باساليب عده - [00:51:30](#)

معان جزئية عنده بالفاظ فعندها اطنان واضح في الابيات وفيه كنایة عن خفته ونشاطه وفي ايضا تشبيهه بلغ يهويك كهوي الاجداد نعم. ووجه الشبه السرعة والاحكام الترعة والاحكام. فوجه الشبه ها هنا متعدد - [00:51:49](#)

ولذلك ليس تشبيها تمثيليا لانه ليس مرکبا نعم اذا نظرت الى اسرة وجهه برقت برق العارض المتهلل اذا نظرت الى اسرة وجهه الاسرة يا كرام هي جمع السرار السرار. وهي الخطوط في الجبهة - [00:52:13](#)

واكثر ما تظهر هذه الخطوط عند الضحك مثلا حين يضحك الانسان مثلا تبدو تبدو خطوطا في جبهته. هي الاسرة جمع سرار نعم اذا نظرت الى اسرة وجهه برقت برق العارض المتهلل - [00:52:40](#)

والعارض ما يعرض من السحاب مصدرا في جانب من السماء والمتهلل المضيء بالبرق يقال تهلل السحاب برقة اي تلاؤ المضيء والشنطري اجاز وجها اخر وهو ان يكون المتهلل بمعنى المستهل بالمطر - [00:53:00](#)

وهو الذي يسمع لوقع قطره صوت لشنته طرقتك برق العارض المتهلي هو الذي يسمع لوقع قطره صوت لشنته نعم الاسرة جمع تكسير لسرار وهو اسم جنس جامد يدل على ذلك - [00:53:25](#)

واسرة اصلها السريرة السريرة كما يقال غطاء واغطية رداء وارضية كساء واكسية حمار واحمرة تيرار واسر اصله اسريرة. وزنه افعيلة التقى غسان متحركان وقبلهما ساكن صحيح يقبل الحركة فنقلت حركة الراء الى الساكن قبلها وادغمت - [00:53:49](#)

في الراء الثانية اضغاما كبيرا واجبا والعارض كما قلنا اسمه ذات منقول عن اسم الفاعل عرض من مصدر عرضة يعرض. المراد هنا اسم الذات غالب الذين يتكلمون على اسم الذات المنقول يذكرون كلمة صاحب - [00:54:22](#)

ما اسم الذات؟ نقول صاحب. يا اخي هناك عشرات الالاف من الممثلة. اذكر غيره قبل قليل ذكرنا جانب جانب اسمه ذات منقول عن اسم الفاعل عارض اسمه ذات منقول على اسم فاعل - [00:54:39](#)

لان المراد به هنا السحاب نعم والجملة ها هنا الجملة الشرطية معطوفة ايضا على شهودا في محل نصب بالعاطف طبعا اذا في جميع المواطن هنا للتكرار وهذا امدح برقة برقى الكاف اسم بمعنى مثل مبني على الفتح - [00:54:52](#)

في محل نصب مفعول مطلق نائب عن مصدر برق نعم والمتهلل صفة للعارض. لما صار اسم ذات وصف لو كان باقيا على اشتقاءه لما وصف نعم برق العرض المتهلل. اذا هنا يصفه بسماحة الوجه. بحسن البشر بطلاقه - [00:55:17](#)

الوجه نعم وعلى هذا جاء قول زهير تراه اذا ما جئته متهلا كانك تعطيه الذي انت سائل نعم الان مرة اخرى اعود واكرر ان الصفات التي وصفه بها من قوله فاتت به حوش المؤذ - [00:55:38](#)

كل هذه الصفات فيها مجاز مرسل علاقته اعتبار ما يكون علاقته اعتبار ما يكون لكن ابدع جدا في هذا البيان قال انت به وصفاته كذا وكذا والله بيان عجيب - [00:56:04](#)

وكانه طبع بهذه الصفات. طبعاً فهي عنده من نعومة اطفال. مذ كان وليدا عجيبة هذه اللغة نعم وفي البيت كما ترون مرقة كبرى
العارض المتهلل تشبيه مجمل حذف فيه وجه الشبه وهو الاشراق - [00:56:19](#)

ولا معا؟ نعم طبعاً صحيح ثم تجمع اسرة على اساريير صحيح. حتى انهم قالوا ان هذا من نادر الجموع نعم ذكر هذا في متن اللغة آآ
هذا ما عندي اليوم - [00:56:39](#)

اه نكتفي بهذا القدر اليومي ان شاء الله سبحانه وتعالى آآ ونكون بهذا الفصل من الدروس هذه المدة وهي ثلاثة اشهر بحمد الله
سبحانه وتعالى في في اثنى عشر مجلسا - [00:57:00](#)

نقول قد فرغنا من اثنتي عشرة مقطوعة اه وختمنا بهذه المقطوعة العالمية لابي كبير الهزمي نعم ونصل ان شاء الله تعالى الى مقطوعة
تأبطن شرا التي تنسب اليه. اني لمهدى من ثنائي من ثنائي فقاد به لابن عم صدق شمس ابن مالك - [00:57:13](#)

نعم سنكون هنا ان شاء الله تعالى في الدروس القادمة باذن الله سبحانه وتعالى طبعاً ان شاء الله اخبركم بكل ترتيب جديد اه كيف
سيكون ويعني اشرف بان يستمر معا - [00:57:36](#)

حاضر استاذ هزار حاضر لكم هذا ابشركم يعني اطبع ان تكون معا ان شاء الله تعالى - [00:57:50](#)